تاج العروس من جواهر القاموس

الغُدَّةُ والغُدَدَةُ بضمّهما الأَوّل كغُرْفة والثاني كرُطَبَةٍ وعلى الأَوّل اقتصر بعضُ الأَئِمّة : كُلُّ عُقْدَةٍ في الجَسَدِ أَي جَسَدِ الإِنْسان أَطاف بها شَحْمٌ ومثْلُه في المحكم . وفي المصباح : الغُدَّة لَحم يَحْدُث عن داءٍ بينَ الجِلْدِ واللَّحْم يَتَحَرَّك بالتَّحْرِيك والغُدَّةُ والغُدَدَةُ : كُلُّ قِطْعَةٍ صُلْبَةٍ بَيْنَ العَصَبِ . وج ذلك كلِّه : غُدَدٌ كَرُطَبٍ . والغَدَدُ محرَّكَةً والغُدَّة بالضم أَيضاً كما في اللسان والصحاح والمصباح طاعُونُ الإِبلِ ملازمٌ لها قلما تَسْلَمُ مِنه كما صَرَّح به بعضُ الأَئِمَّة . قال الأَصمعيُّ : من أَدْواءِ الإِبلِ الغُدَّةُ وهو طاعُونُها وغُدَّ البَعيرُ وأَغَدَّ مبنياً للفاعِل وأُغِدَّ مبنيّاً للمفعول وغُدِّدَ بالضم مع التضعيف فَهُو مَغْدُودُ وغادٌّ ومُغِدٌّ وفي التهذيب : سَمِعتُ العَرَبَ تقول غُدَّت الإِبلُ فهي مَغْدُودة من الغُدَّة وغُدَّت الإِبلُ فهي مُغْدَّدة . وقال ابن بُزُرْج : اغَدَّت النّاقةُ وأُغِدَّت ويقال : بَعِيرٌ مَغْدُودٌ وغادٌّ ومُغِدٌّ ومُغَدٌّ وإبل مَغَادٌّ ولما مثَّل به سيبويه قولهم : أَغُدَّةً كَغُدَّةِ البَعِيرِ ؟ قال : أُغَدٌّ غُدَّةً فجاءَ به على صِيغَةِ فِعْلِ المفعولِ . وأَغَدَّت الإِبِلُ : صارَت لها غُدَدٌ بينَ اللحم والجِلد من داءٍ وأَنشد الليثُ : .

" لا بَرِئَتْ غُدَّةُ من أَغَدّا وفي حديث عمر : ما هي بِمُغِدّ فيَسْتَحْجِيَ لَحْمُها يعني الناقةَ ولم يَدخلها تاءُ التأنيث لأنه أراد : ذاتَ غُدّةٍ . أو لا يقال : مَغْدُودٌ ونُسِبَ هذا الإِنكارُ للأَصمعيِّ وج الغادِّ : غِدَادٌ أَنشد ابن بُزُرْج : .

عَدِمْتُكُمُ ونَظْرَتَكُمْ إِلَيْنَا ... بجَنْبِ عُكَاظَ كالإِبِلِ الغِدَادِ أو لا تكون الغُدَّةُ إِلاَّ في البَطْنِ فإذا مَضت إلى نَحره ورُفْغِه قيل : بَعِيرٌ دابرٌ قاله ابن الأَعرابيِّ . والغُدَّةُ : السِّلْعَةُ يَرْكَبُها الشَّحْمُ . والغُدَّةُ ما بين الشحم والسِّنامِ . والغُدَّة : القطعةُ من المالِ يقال : عليه غُدَّةٌ من مالٍ أَي قِطْعَةٌ . وج هذه غَدَائِدُ كَحُرَّة وحَرَائِرَ . وفي بعض النُّسخ : غِدَاد : ويُرْوَى بيتُ لبيد : .

تَطِيرُ غَدائِدُ الأَشْرَاكِ شَفْعاً ... وَوِتْراً والزَّعَأمةُ للغُلامِ والأَعرَفُ عَدائدُ . وقال الفراءُ : الغَدَائِدُ والغِدَادُ : الأَنْصِباءُ في بَيتِ لَبِيدٍ المذكورِ قريباً .

ومن المجاز : أَإَدَّ عليه إذا انتفَخَ وغَضِبَ كأَنَّه بَعِيرٌ به غُدَّةٌ والمُغِدّ الغَضْبانُ . ورأَيتُ فلاناً مُغِدّاً ومُسْمَغِدّاً إذا رأَيْتَه وارماً من الغَضَبِ وقال الأَصمعيّ : أَغَدَّ الرَّجلُ فهو مُغِدٌّ أَي غَضِب وأَضدَّ فهو مُضِدٌّ أَي غَضْبانُ . وأَغَدَّ القَوْمُ : غُدَّتْ إِبِلُهُمْ أَي أَصابَتْهَا الغُدَّةُ . وبنو فلان مُغِدُّون .

ومن المجاز : رَجُلٌ مِغْدَادٌ وامرأَةٌ مِغْدَادٌ أي كثيرُ الغضَبِ أو دائِمُهُ أَو إذا كانَ من خُلُقِه ذلك قال الشاعر : .

" يا رَبِّ من يَكْتُمُنِي الصِّعَادَا .

" فَهَبْ لي حَلِيلةً مِغْدَاداً وغَدَاوَدُ بفتح الواو مَحَلَّةٌ بسمرقند على فرسخٍ منها أبو بكر محمد بن يعقوب الغَدَاوَدِيّ عن عمران بن موسى السِّجِسْتَانِيّ وعنه وجادة محمد بن عبد ا بن محمد المُسْتَملي قاله ابنُ الأَثير . وغَدَّدَ تَغْدِيداً أَخَذَ نَصِيبَهُ أَخذاً من قول الفراءِ السابِقِ : إِنَّ الغدائِد هي الأَنصباءُ في بيتِ لبيد : ومما يستدرك عليه : الغُدَدَاتُ : فُضُول السِّمَنِ وما كان من فُضُول وَبَرٍ حَسَنٍ وأَنشد أَبو الهيثم للأَعشى : .

وأَحْمَدْتَ إِذ نَجَّيْتَ بالأَمْسِ صِرْمةً ... لها غُدَدَاتٌ واللَّواحِقُ تَلْحَقُ

ومنه قولهم : أَغَدَّ عليه إذا انتفَخَ كما قيل . والغَدائِدُ : الفُضُول . وبه فَسَّر الأَزهريّ بَيتَ لبيدٍ السابقَ .

غ - ر - د .

غَرِدَ الطائِرُ والإنسانُ كفَرِحَ وغَرَّدَ تَغْرِيداً وأَغرَدَ وتَغَرَّدَ إذا رَفَع صَوْتَهُ وطَرَّبَ بهِ في الصوتِ والغناءِ والتَّغرُّد والتَّغْرِيد : صَوتٌ معه بَحَحٌ وقد جمعَهُما امرؤ القيس في قوله يَصِفُ حماراً :